سوريا : لن نغفر ولن ننسى استشهاد المحامي أحمد سعيد حبوش المنظمة تدين استهداف ناشطي حقوق الإنسان في سوريا

aohr.net/portal

القاهرة فى 13 فبراير/ شباط 2012

ببالغ الحزن والأسى، تلقت المنظمة العربية لحقوق الإنسان نبأ استشهاد المحامي "أحمد سعيد حبوش" العضو القيادي بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا، والذي وافته المنية أثناء محاولة علاج جراحه التي أصيب بها عقب استهدافه برصاص قناصة أثناء محاولته إجلاء عدد من الجرحى الذين سقطوا على أيدي ميليشيات النظام السوري في إدلب في مساء 10 فبراير/شباط الجاري.

وكان الشهيد "حبوش" بين 43 من قيادات المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا الذين تم اختيارهم لتقديم مهمة الدعم والإسناذ الميداني لبعثة الجامعة العربية في سوريا، وقام بتقديم الكثير من المساعدات الميدانية لفريق مراقبي الجامعة في ادلب شمالاً.

وتشير التقارير الميدانية إلى أن الشهيد حبوش وثلاثة من رفاقه في فرع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا كانوا موضع ملاحقة واضطهاد متتالي من جانب السلطات السورية في ادلب على صلة بنشاطهم في دعم عمل فريق مراقبي الجامعة.

وكخطوة أولى بشأن حادثة استشهاد "حبوش"، فقد بادر الأمين العام للمنظمة بالكتابة إلى كل من الأمانة العامة للجامعة العربية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وطالبهما بالمشاركة مع المنظمة في إجراء تحقيق عاجل في حادثة استشهاد "حبوش".

وإذ تدين المنظمة العمل الجبان الذي طال حياة الراحل الكبير، وتتقدم بخالص تعازيها لأسرته وأصدقائه وزملائه، وتسأل الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، فإنها على يقين من أن الشعب السوري الصامد سيستكمل ثورته ويحقق مطالبه المشروعة في وقت قريب.

كما تتقدم المنظمة بالتعازي إلى كافة أعضاء المنظمة العربية لحقوق الإنسان على امتداد الوطن العربي وخارجه، وتجدد تعهدها بتكثيف العمل الجاري لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

* * *